عدد ١٦٣ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

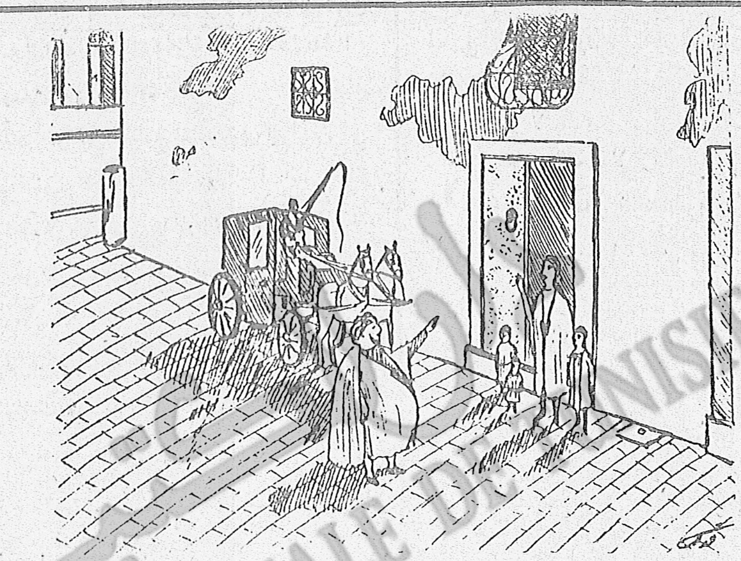
الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٧ شوال ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٠ ماي الافرنجي سنة ١٩٢٤



جلالة المالك وعبده الكاري !

المالك - عجبا لكم ايها المكترون ! تريدون ان تمتلكوا ديار الناس وتقطنوا بها مجانا . كم من مرة نبهت عليك بان ترتحل وتترك لي داري هذه وانت لا تقبل كانني وهبتك اياها . او تنازلت لك عنها . او سوغتها لك عن اجل لا ينتهي الّا يوم القيامة ! تقول انك متمسك فلا يفيدك هذا لانني في احتياج اليها لاسكنها بنفسي فانا الآن في ضيق شديد وعن قريب ازوج ابنائي . وداري لا تكفي لهم ولنسائي . وما عليك الّا ان تفتش غيرها عن عجل . لاني لا اسمح لك بالمهل

ما شاء الله ! دار كهذه جميلة لطيفة . حسنة الموقع متينة البناء تستحوذ عليها مدة اربعة اعوام ولا تدفع لي في كل عام الّا الفي فرنك بينما اصغر منها تكرى بثلاث واربع الاف . وكم من راغب فيها بذل لي اضعاف كرائك الحقير . وانت السبب في حرماني من هذا المال الكثير

والحاصل المفيد اني لا اقبل صرفا ولا عدلا ولا افهم الّا المفتاح . تسلمه لي بعد غد في الصباح . والّا فاني ابادر بتقديم شكاية الى الحاكمين . كما فعلت مع غيرك من المكترين . فاكرم جبينك بيدك وسلم لي المفتاح . احسن من التشكي والالحاح

عجيب امركم ! ترضون بالخصام . ومقابلة الحكام . وتبخلون بزيادة ولو الف في الكراء تريحون بها راحتكم . وتريحون المالك من التعب المر . والشقاء المستمر !

الكاري - قد دعواك يا عمي . كنت تقول انك في احتياج الى الدار لتسكنها بنفسك والآن ظهرت رغبتك في زيادة المال . وانكشف ما في ضميرك من الامال اهكذا تفعلون ايها الملاكة بدون شفقة ولا حنان عندك دار واخرى واخرى واحرص دعاك لان تضيق على ضعيف مثلي . عنده عدد من الاطفال ونساء وعيال . وليس له مدخول كبير . ولا رزق غزير . تتاجرون في رؤوسنا . وتستزيدون من فلوسنا . وتزعجوننا بالشكايات . وتضايقوننا بالتهديدات . وهكذا الضعيف المغبون . امام عظام البطون - اذا انا وجدت دارا اخرى ففي الحال انتقل واترك لك دارك الجميلة . واذا لم اجد بعد التفتيش تدقيق . هل تسمح جلالتكم بان اضع حوائجي وحريمي في الطريق . . . . ؟

النديم - وهل من شك يخامرنا في ان الحكومة ستحل هذه المشاكل بصورة لا يضيع معها المالك حق . كما لا يقع المكتري في حيرة تؤدي به الى اسوء حالة . وتقضي عليه بسكنى فندق او وكالة

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

المدرسة

انشودة فيها اقوال ونصائح اعجبتني وصرت اسمعها كل نهار من افواه صبيان ما لهم من علم يتعلمونه او عمل يعملونه . وفي هذا عجب بدون شك لانهم يعددون بالسنتهم مزايا المدرسة وحاجة الابناء اليها ومع هذا لا ينتبهون ولا ينتبه اولياؤهم لما تحث عليه . وهكذا الببغاء تقول كل شيء ولا تعمل شيئا

(العذراء)

يسألونك عن . . .

خشمي في العيد

فقل ليته كان حديدا او ذكيرا . لان المعيدين ضربوه كثيرا - السلام عليكم انا رجل ضعيف . لا اقدر على الاصطدام العنيف . وكثيرون من الاحباب والاصحاب لا يحبون ان يقتصروا في العيد (اعاده الله عليهم بالخير) على المصافحة فيجنحون الى التقبيل . والنطاح الثقيل . وهي عادة سامجة . وبدعة خامجة . واتذكر ما قرأته مرة عن

الانقليزيين من انهم يمنعون تقبيل الصغار حتى انهم يعلقون على صدور الاطفال الواحا فضية وذهبية مكتوب عليها (لا تقبلني) وعبدكم هذا قد عزم على ان (يتكماندا) لوحة من هذه الالواح ليعلقها على صدره او على راسه في كل عيد لينجو من البوس، ونطح الرؤوس ! وبدون ان اطيل على امزجتكم اللطيفة اقص عليكم ما لحق انفي من الخبط الشديد، بمناسبة مراسم التهنئة بالعيد ! رءاني صديق فهرول الي ، وارتمى علي ، وفي اعتقاده اني استحق الكرامة، ولذلك نطحني نطحة كانها (دقرزامة)، وما نقلت من موقفي القدم، حتى شعرت بالانف يقذف بجانب من الدم، فناديت يا صاح ! انك قد قلت لي عيد سعيد، وعمر مديد فمن فضلك زد معها ونطح شديد ! ـ والغريبة يا سامع الحديث اللذيذ لم تقف عند هذه المضرة بالمرة، فبينما كان عبدكم هذا يذوق مشمه، ويمسح خشمه، واذا برجل يسخط ويتخط، فسالته عن السبب، في ذلك الغضب، فاشار الى جبته الرفيعة، وقال ابصر هذه الصورة البديعة، فقلت يظهر لي انه رسم زنبيل او صورة طوبي الليل، او مثال قطه، او هيكل بطة فقال لا هذا ولا ذاك بل هي (شلاغم) تكماك بينما كان يشرب قهوة مع الرجال، وشلاغمه تعوم وتغطس في الفنجال، اذ قام ينطحني بعنوان التعييد، وقلدني هذا النيشان السعيد، وكما ترى اصبحت جبتي، وهذه اسباب نقمتي، فقل معي تبا لهذه القهوة ولمن لقمها، وسخطا على البنان القران الذي باع بنها، وقبحا لمن لطخ شواربه بسوادها فقلت من غير شك، الحق معك، وعبدكم هذا يرجوكم المسامحة، اذا اقترح تعويض النطاح بالمصافحة، وهل في تركه من عار او مضار ؟ اعملوا الفكرة واجيبوا عبدكم . . . (المهذار)

• شعر الشيخ معاوية

قال مهنئا سي الشاذلي القسطلي بعيد الفطر :

اهنيك يا شاذلي بالعيد
هناء لائقا بفكرك السديد
ودمت للنهضة صاحب امتيازها
دوام الملح كامنا في القديد
فانت زينة البيرو والمطبعة
وزينة الشط والسوق بسيد بوسعيد



(السبت)

استرشاد لا انتقاد

جاء في عدد (٢١٢) صحيفة (٢) عمود (٤) من جريدة النهضة (المصيبة) في جميع ءاراتها فصل بعنوان (رؤية هلال رمضان المبارك) ومما جاء في هذا الفصل قول كاتبه : (. . . فقد ثبت بالبراهين القطعية المبنية على القوانين التي اقتضتها ـ المحكمة الاهلية ـ ولو اختلت لفسد نظام العالم ان هلال شهر رمضان خلق يوم الجمعة . . الخ) نحن على علم وعلى يقين وعلى بينة من ان العلماء والاساطين المديرين لهذه النهضة (الراقية . . .) لا يتنازلون مطلقا لاجابة اصحاب الصحف الساقطة ولذلك لا نطمع بالحصول على جواب منهم، وعاش من قدره . . . ولكن هل يوجد ابن حلال (او حتى ابن حرام) يفهمنا معنى ادخالهم (المحكمة الاهلية) في موضوع الهلال ورؤيته . . ؟

راجعنا مجلة الالتزامات والعقود ! وتصفحنا قانون المرافعات ، واجلنا النظر في نظامات المجالس ، فلم نجد بابا للبحث في الاهلة ، عن رؤية الاهلة ! اذن فما معنى هذا الذي يقول رهط النهضة ، اعني الصحافيين الكبار ، ذوي المقدرة والاعتبار ، والمعارف والافكار . . . . ؟

واذا كانوا قد تكرموا بذكر ما اقتضته قوانين (المحكمة الاهلية) في مسالة الهلال ، فهلا يتممون الفائدة بما تراه المحكمة الاجنبية في شان ذلك ؟

وبكل جد نحن نسترشد ونرجو الله ان يقيض لنا من يفهم اللغة والدين ام هذه النهضة ليفهمنا معنى كنه العلاقة بين هلال رمضان والمحكمة الاهلية ، ولا بدع اذا كان احد اصحاب الصحافة الساقطة بليدا لا يفهم من الكلام ، ما تخطه اقلام الفطاحل الاعلام . . . ؟

(الاحد)

مقامرون في الشرك

مما تحدث الناس به وسمعناه ان قوة من المحافظة ضبطت ليلة امس بدار في نهج الباشا جما من الناس المعروفين ومن ضمنهم اسرائيلي عندما كانوا عاكفين على المقامرة ، ومما يقال ان هذه الدار قد انتقلوا اليها من اخرى واتخذوها كالاولى مكمنا للاشتغال بهذا اللعب الذي جعلوه حرفة لهم ويقال ان احد الاغرار ، قد خسر ٣ ءالاف بهذه الدار ، وحيث اننا سمعنا هذا الخبر من الافواه ولم تكن بين ايدينا الآن بيانات تكفي فقد عزمنا على استمداد الايضاحات من المحافظة وبعدئذ ندرج التفاصيل لتكون عبرة لمن لا ينتهون عن الاحتراف بهذا الداء الوبيل

(الاثنين)

قاضي السمك لا يرتدع ؟

سكتنا كثيرا عمن ياتوننا اسبوعيا بالشكايات المختلفة في ضجرهم مما ياتيه قاضي السمك الجائر ونبذنا عددا كبيرا من الرسائل الواردة مملوءة باعماله وافعاله ! ولكن حتى متى يستمر هذا المصاب ؟ بداء العمى القلبي على جوره وشروره ولا يكبح جماحه ، ولا تنقلب اتراحه ، والى اين يسير بهذا الراي الاسود ، والفكر الابلد ، والظلم الذي لا يحدد

فاليوم القي الي كتاب حوى ضروبا من تعديه، وصنوفا من مساويه، وانواعا من اعاجيبه، ومظالم ريبه، فارجانا نشره الى اسبوع ءاخر، وعسى ان يرتدع ولا يبقي المتصام الساهي ، والله يهديه او يرديه، وهو القدير على ما يريد ،

(الثلاثاء)

رسالة من متعامي !

جاءني اليوم ضمن البريد ما ياتي :

بحسب ما يظهر ان (العمى) دعاء بالخير لا بالشر لان الانسان اذا من الله عليه بهذه النعمة اصبح ممتعا براحته القلبية وبعيدا عن المناظر المزرية ، وانا لو كنت لما اشتد وجع قلبي في ايام العيد بما كنت ارى من مرئيات ، تزري بالمعارض والكميديات ! رجل يسكر الى ان يسقط ثم يؤخذ الى المكان المعلوم ، ورجل يسكر فيصعد الى الترامفاي وفيه يفرغ حمولة بطنه على ثياب الراكبين فتعظم البلية ويشتد الخصام ، والمكان المعلوم هو المصير ، ورجل يعمل عمال بامر البوليس وعلى ظهر الحمال يبول ،

ضاق صدري فما استطعت سكوتا ! اهذا من متممات العيد وشروطه ؟

رياض الظرفاء

وقفت الانسي بحلاقي بين الاعضاء، وقالت سواء بالغصب او بالرضا، فانا التي ساقوم اليوم بالنشيد، لانني لم اخذ نوبتي من زمن مديد، وبمناسبة ما وقع في عيد الفطر، احببت ان اسمعكم ما قلته في ذلك من الشعر :

قلت للزوج يا حاوي * نصب صوردي لا تساوي
مرض الافلاس مر * قاتل صعب التداوي
موسم العيد اتانا * يا ترى ما انت ناوي
قلت خمس وخميس * عن عروبي بالرهاوي
هذه القفلة دعها * اين اصناف الحلاوي ؟
تدعي الافلاس زورا * ازرق اللون سماوي
قال عفوا ان حبيبي * وحياة الجوع خاوي
قال آه لا تغضبيني * انني مثل السياوي
هل شبعنا برغيف * حتى نختار الملاوي
وارى قلبي بمرج * صار مثل التين لاوي

ربوا الابناء وعمموا التعليم فذلك هو الدواء لهذه الادواء يا ناس... اما انا فها قد اغمضت عيني وتناولت عكازا لاهتدي به حتى لا ارى اكثر مما رايت ووعيت ! فيا رجلا خذ بيدي...

(رجل منفعل)

(الاربعاء)

عجيبة كبرى

نكاد لا نصدق ما قراناه من ان ادارة جريدة القسطلي كلفت الفيلسوف الديني باستخلاص اشتراكاتها ! انها لكبرى العجائب ! فيلسوف ديني يتنازل لقبول مامورية من ادارة جريدة ؟ - ومهما بلغت « مجلتها » من عظيم الاعتبار، وبلغ رجالها ومحرروها من علو الشان، وغزارة العرفان، فما كل ذلك بالامر الكافي لان يبيح لها استخدام الفلاسفة الدينية مثل الشيخ الشافعي (النفطي) الذي سار ذكره في كل الارباض، وتلي شعره في المراكض، وبقطع النظر عن تجاسر « النهضة » على تسخير جنابه، او تواضعه هو وتنازله لخدمة جرنال احبابه، فنحن نؤمل له اليمن في سفرة الجميل، ونرجو لفلسفته ما هو اهله من الاكرام يعني والتبجيل

(الخميس)

روايات جديدة

انبانا الشاب المهذب الاديب السيد محمد الشوك بانه اهتم بتعريب عدد من الروايات التمثيلية بعد حصوله على ماذان من مؤلفيها منها :

غادة الكماليا - الامبراطورة - سيرانودي برجراك - الدوك كراوس - روي بلاس - ماريول دواودم - موناوانا - فريد العصر

ونحن نشكر هذا الصديق لما بذله من المجهودات في سبيل خدمة الاداب العربية

(الجمعة)

كسوة جميلة

رءاها الناس في العيد فاعجبتهم جميعا وهذا لان صاحبها اقتنى قماشها من مخزن الربيع الواقع بنهج الباج عدد ٩ الموجودة به جميع انواع الاقمشة

[illegible]

لغز العدد الماضي لفظ « نهضة » اذ يؤول الى : هن - ضن - هنة، وقد نجح في حله الادباء : مصطفى بن شعبان (ماخذ الجائزة) - ابراهيم ابن حمدة - رزيق قدور - عبد الله ق، - ابو عبد الله - علي م،

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لنهر في الدنيا (٣٢١) فعل وقيل في مفهومه الغصب والتحيل، و (١٣٢) اسم لجزء من اجزاء جسدك، و (٣١٢) فعل يدل على الخلاف بين نفرين او انفار، و (٢٣) فعل يدل على التمادي في الخصام - وجائزته نسخة من كتاب (جواهر الحكم) يوجه للسابق ان ارفق حله بتامبر في ٢٠ صانتيما، ما لم يكن مشتركا خالصا

شؤون

حالة الاوقاف

حكى لنا من لا شك في صدقه ان جمعية اوقاف المسلمين نزعت منها صفة الشورى الاسلامية وتخصص اعضاؤها بجزئيات بسيطة وال امرها الى الحكم الشخصي والادارة الفردية « وسبحان المتفرد بالتدبير وحده » مع ان الكفالات التي تكون للموظفين والضمانات التي يطمئن بها الخاطر على الاوقاف لا تحصل الا باشتراك الاراء المتعددة - ولذا كانت الاحباس قبلا تحت نظر جماعة يدبرون كلياتها وجزئياتها . والان فان عموم الناس يتساءلون عن النبا العظيم الذين هم فيه مختلفون وعن سبب الانقلاب الحاصل بادارة الاوقاف والتقتير الذي وقع على الموظفين ويقال ان الزيادة التي حصلت لهم اسوة ببقية الادارات بلغت في اليوم الى (٤٠) صانتيما وحسب الادارة الفردية تؤجل له الزيادة في المرتب او ينقل من وظيف الى اخر بدون مراجعة الخ

لذلك صار الناس يسالون اين الانصاف ومتى تتحسن امور الاوقاف



ويا ليتك علمت كم انا حاولت نفسي على ان لا امنيك فما قدرت ولا صبرت . والقوة لله وحده وهو القاهر فوق العباد . ولا شك في ان هذه القضية مسلمة طبعا وعقلا وعادة لان الشاعر رحمه الله رحمة طويلة يقول (كل من الوجود يطلب صيدا . غير ان الشباك مختلفات) وبسبب هذا تفنن ابناء ءادم في كيفية فتل الشباك واساليب نصبها . فعمد بعضهم الى صنعها اسلاكا من الذهب والفضة لتستجلب وتستقلب انظار وقلوب الحائمين حولها فيسهل وقوعهم فيها ومتى وقعوا امكن صاحب الشبكة ان يقلع لهم الاضراس . ويلقي بهم الى الافلاس . وذهب البعض الى جعل الشبكة لا تزيد عن دار وعدد . واربعين ورقة قد قد . ومن دخل لتلك الدار . واطلع على عمك القمار . قلعوا انيابه . وعلوا حسابه . وافقدوه صوابه . وبعد ان اجري الفحص الطبي لابين ان صناعة الكتابة هذه قد وصلها الطريق واخذ السفهاء يجعلونها من شباك الاصطياد . لسلب المغفل والابله والمنقاد . ولولا صدقي في كل نطقي لما شاهدت بعينيك الكبيرتين كيف يقوم السفيه المشهور . بطبع اوراق الرذيلة والفجور . ويعينه على ذلك الولد المجنون . الساكن بنهج الزارقون . وكل من اقتنى اوراق الضلال يكون قد راج عليه الاحتيال . حيث اعطى فلوسه للمحتالين . واصبح من المغفلين . والحمد لله رب العالمين الذي جعل في عباده اناسا يفهمون القول ويدركون ويعرفون ان في جبل المنار حيوانات يلعبون القمار . ورئيسهم هو راس الوطنيين . وامام الصالحين . وكبير الغيوريين . على لغة الاغرار والمغفلين . ولو شاء ربك لفتح من بصائر الناس اجمعين . والمسالة التي لا يتطرقها الخلاف ان سي عبد القادر المسبي دخل على الساعة الخامسة الى قهوة الاعيان فربح (٥٧) فرنكا ولكن سكان الدار التي اراد ان يصرف فيها تلك الفرنكات اطردره لانهم اقسموا على الجزء الثاني من حياة الحيوان . انهم لا يقبلون الجلف والبليد مدى الزمان . وبينما كان الشبان في قطر ءاخر يطالبون بحق الانتخاب في البرلمان كانت قوة الضبط في هذا الجو المتعفن الهواء تضبط في كهوف المقامرة الشاب الخليع المبذر . وفي جيوبه الحشيش المخدر . ومن هنا وهناك يتايد القول الوافي . لمعروف الرصافي (هي الاخلاق تنبت كالنبات . اذا سقيت بماء المكرمات) والمظنون ان المخالبق قد اشتبهت والتبست عليهم المكرمات بالمقامرات والمخدرات والمشروبات والمهلكات والمخزيات . حسبما نص عليه كتاب عجائب المخلوقات . وسخط الله علي وعليك ياسيدي القاري ان كنت كاذبا اذا انا قلت لك ان في العباد من لا يحضرون التمثيل إلّا لانشاد قول الشاعر (ليس التكحل في العينين كالكحل) وبهذا اصبح التشخيص سبيلا الى السفاه . بعد ان كان دروسا لتهذيب عباد الله . ولو ان سي المختار لا يسمح لنا بهذا الكلام . لما هو فيه من التتيم والهيام ولان المعركة التي وقعت في اريانه جاءت مثل (سفنجه طاحت في العسل) او دويده طابت بالكحل . لان صاحب « البثي ماتان » وجدها فرصه . فاختطفها مثل القرصه . وقال ان المسلمين المشوشين المهيجين البادنين . هم الذين ضربوا وكسروا وهشموا (والله ينزينا عملو خيده للشما) ونحن نقول (والحاي ادوناي . وراس الربي حاي هادا بكلوا دوي خاوي) لانهم هم البادئون . حسبما حققه الباحثون . ولكن لا يطول بك المسير دون ان تصل الى بطحا بها قهوة فيها سطحه وهناك تجد رصيفنا كان . معتنق الوظيفه . بعد الصحيفه . فتراه في ميضه وجدال . من اجل موجيره او كوال . وليس في الامر من عجب . لان الاشياء تعود لاصلها بادنى سبب . وبناء على ان الشاعر البطريق يقول (ما تضربوش البنت فجعتوها) فان احد اصحاب النظرات قد اطاق (المدام والمدموازيلتين) الحرية التامة العامة في الدولاش كل الاوقات . بجميع الطرقات . والعجب ليس في هذا وحده بل العجب ايضا في (عصيدة) صفاقس التي من خواصها تسهيل الطبيعة والنيابة عن الميعه . فمن اكلها في الليل . امسى وهو الركيك الثقيل . ومن اكلها في الصباح اصبح مخذولا بالبراح . وفي الكائنات عجائب وغرايب ومصائب ونوائب . والله وحده بلا شريك يمحو ما يشاء ويدحر ما يشاء وله البقاء والى اللقاء

مغازة المبزع

بالرغم من ارتفاع الاثمان وغلو الاسعار فان التاجر السيد الباجي المبزع صاحب المغازة عدد ٣١ بسوق الصوف قد ابقى اسعار بضائعه كالمعتاد ومن زاره تحقق ذلك . ولديه سراول صوف وحرير عجيبة وشينان حرير عالية وكريب دي شين على المبزوعارم خيط رفيعة واقمشة مختلفة نسائية وبرانس سوستي رفيعة جدا

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٣ فهناك انواع البرقيز : التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج فار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

مريوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (فالفترينات) من السلع المتجددة وعنده سراول. لمن نصفت يدءان